 وإن رددتموه فسبحان ا والمستحب خطبة واحدة لأن المنقول عنه عليه الصلاة والسلام وعن السلف خطبة واحدة وهو أولى ما اتبع ولا يجب شيء من ذلك المتقدم ويقال لمتزوج ندبا بارك ا لكما وعليكما وجمع بينكما في خير وعافية لما روى أبو هريرة أن النبي صلى ا عليه وسلم كان إذا رفأ إنسانا إذا تزوج قال بارك ا لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير رواه الخمسة إلا النسائي وصححه الترمذي وقال النبي صلى ا عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف بارك ا لك أولم ولو بشاة فإذا زفت الزوجة إليه قال ندبا اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه لما روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وإذا اشترى بعيرا أخذه بذروة سنامه وليقل مثل ذلك رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وعن أبي سعيد مولى أبي أسيد أنه تزوج فحضره عبد ا بن مسعود وأبو ذر وحذيفة وغيرهم من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالوا له إذا دخلت على أهلك فصل ركعتين ثم خذ برأس أهلك ثم قل اللهم بارك لي في أهلي وبارك لأهلي في وارزقني منهم ثم شأنك وشأن أهلك رواه صالح بن أحمد في مسائله عن أبيه